

مكانة الترويح الرياضي المدرسي في تنمية بعض القيم السلوكية النبيلة (الأخلاقية-الاجتماعية-التنافس
النزيه) لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة

The place of school sports recreation in the development of some noble behavioral
values (ethical-social-fair competition) among middle school pupils (14-15 years)

يسقر فتيحة جامعة الجزائر 3 ayyesamine@gmail.com	مرازة جمال جامعة الجزائر 3 merazga_dj@yahoo.com	بوشو فاهم ¹ مخبر علوم الأداء الحركي والتدخلات البيداغوجية. جامعة الجزائر 3 bouchou.fahem@univ-alger3.dz
---	---	---

تاريخ القبول: 2022/ 12 / 27

تاريخ الارسال: 2022/ 07 / 30

المخلص: تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى تنمية القيم السلوكية النبيلة (الأخلاقية، الاجتماعية، التنافس النزيه) من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة، وتكمن أهمية البحث في القيام بدراسة ميدانية مسحية شاملة وجمع البيانات من عينة التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط ومعرفة استجاباتهم حول مكانة الترويح الرياضي المدرسي على مستوى القيم السلوكية، اتبع الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، مستخدما أداة الاستبانة لجمع البيانات من المفحوصين الذين قدر عددهم 336 تلميذ، وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها: أن مستوى تنمية القيم السلوكية النبيلة (الأخلاقية، الاجتماعية، التنافس النزيه) ظهر بشكل مرتفع لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة.

الكلمات الدالة: الترويح الرياضي - القيم السلوكية (الأخلاقية-الاجتماعية-التنافس النزيه) - التعليم المتوسط.

Received: 30 / 07 / 2022

Accepted : 27 / 12 / 2022

Abstract: The study aims to identify the level of development of noble behavioral values (ethical, social, fair competition) through the practice of school sports recreation among middle school students (14-15 years old), and the importance of the study lies in the researcher conducting a comprehensive field study and collecting data From the sample of pupils in middle education and knowledge of their responses about the status of school sports recreation at the level of behavioral values, the researcher used the descriptive curriculum in the survey method, using the questionnaire tool to collect data from the estimated 336 pupils They were selected in a simple random sample manner. One of the most important findings is that the level of development of noble behavioral values (moral, social, fair competition) has emerged highly through the practice of school sports recreation among middle school pupils (14-15 years old)

Keywords: sports recreation - behavioral values (moral-social- fair competition) - intermediate education.

معلومات المقال

Article info

المؤلف المرسل¹

1- مقدمة.

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط مرحلة مهمة للتلميذ أين يتم تعزيز شخصيته من مختلف الأبعاد التربوية، وإكسابه مختلف القدرات والمهارات التعليمية والحركية والقيم السلوكية، من خلال مشاركته في العديد من الأنشطة الرياضية المدرسية التنافسية والترويحية في أوقات الفراغ. فالنشاط البدني الرياضي التربوي والترويحي يعد من أحد الأنشطة المهمة والأساسية في تكوين ونمو شخصية التلميذ، فهو يحظى بإقبال على الممارسة بدافع منه، وأن الاشتراك في الأنشطة البدنية الرياضية والترويحية يكسب التلميذ فوائد كثيرة منها المعرفية والنفسية والاجتماعية والبدنية والمهارية... الخ

يكتسي النشاط الترويحي مظهر من مظاهر النشاط الإنساني الذي يتميز بالصحة والالتزان والصحة هنا بمعناها الواسع الذي يشمل الصحة الجسمانية والعقلية والعاطفية وليس فقط خلو الفرد من الضعف والمرض فالنشاط البدني الترويحي يهدف إلى السعادة التي ينشدها كل فرد مهما اختلف الجنس واللون والعقيدة، والسعادة نتيجة جانبية لحياة تتسم بالالتزان والترويح له مكانة مميزة في جعل الحياة المتزنة بين العمل والراحة فتكتمل الحياة في معناها وتزداد في رونقها بالترفيه والترويح وتصبح أكثر إشراقا وأكثر بهجة، ويشتمل النشاط البدني الرياضي الترويحي مختلف المسابقات والمنافسات الرياضية والألعاب الصغيرة والألعاب الكبيرة والألعاب المائية ورياضات الخلاء.. وغيرها، فالمشاركة في النشاط الترويحي يحقق احتياجات الأفراد الممارسين ويكسبهم مختلف المبادئ التربوية والسلوكيات الصحيحة وغرس منافع عديدة في نفوسهم وذلك في مختلف أنواع المناشط الترويحية. وقد ارتأينا في هذه الدراسة العلمية الموجزة إلى في عرض الشق النظري من خلال طرح إشكالية وفرضيات البحث، وذكر أهداف وأهمية البحث. وتحديد المفاهيم والمصطلحات، وعرض مختصر لبعض الدراسات السابقة، وبالنسبة للشق التطبيقي فتضمن منهجية البحث والإجراءات الميدانية وكذا المناقشة والتحليل والاستنتاجات ختاماً ببعض المقترحات.

2- إشكالية البحث:

تمثل الأنشطة الرياضية والترويحية المدرسية مدورا بارزا في حياة الفرد والمجتمع عموما والتلميذ على وجه الخصوص، فهي تمتاز بالحرية والاختيارية في المشاركة والتنوع في المناشط، فيكسب مشاركيه الشعور بالراحة والسعادة والطمأنينة والعديد من الفوائد والأهداف الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية... وغير ذلك من الفوائد النافعة، فمن خلال النشاط الترفيهي يعبر الفرد عن مشاعره وأحاسيسه وينمي ملكاته وابتكر ويتفهم. ويتنج وتبرز طاقاته وتظهر مواهبه وتنمي معلوماته وتتأثر اتجاهاته ويتغير ويتطور سلوكه. (فرنان و مختاري، 2022)

إن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية بمختلف أنواعها توفر فرص الموقف السلوكية المختلفة يمكنها بالتوجيه أن تدعم السلوك الذي يتماشى مع القيم الخلقية التي يدين بها المجتمع وتمنع السلوك المعارض (كروم و النحوي، 2015)،

ويحرص على تأطير وتنفيذ هذه الأنشطة أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يستبان نجاحه في المقدرة على احداث تغيير في سلوك التلميذ من جميع الجوانب وتنمية أفكارهم. (مختاري، 2022)

ترى الدكتورة تهاى عبد السلام أن للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية جوانب اجتماعية تعمل على تحسين الفرد من الناحية الاجتماعية، وهناك اتجاهات كالتعاون، الصدق، والعدل، ويمكن تنميتها من خلال الممارسة. تتوفر فرص عديدة لتبادل الآراء، واكتشاف رغبات جديدة وتكوين صداقات جديدة من خلال الممارسة، وإن الكيان والروح الرياضية، قد تكون ناتجا لممارسة الأنشطة الترويحية (بن سميشة و حرشاي، 2017)

فالمؤسسة التربوية بدورها البيداغوجي والتعليمي تساهم في اتاحة الفرص المشاركة في النشاط البدني الرياضي الترويحي واستثمار وقت فراغهم بصفة إيجابية. كما أنها تعد أداة لضبط التصرفات والسلوكيات وتوجيهها للاتجاه الصحيح والحسن (عطاب، خلول، و مداني، 2021، صفحة 172) ويرى الباحث أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي يسعى إلى التنفيس عن التلميذ وتحقيق السعادة والشعور بالفرح، ويمارسون نوعا معينا من الرياضة من أجل حبههم ورغبتهم وفق اتجاهاتهم الشخصية لتحقيق مسعى الترويح الرياضي وتحسيد الروح الرياضية ومبدأ اللعب الرياضي التنافسي النزيه.

وأثبت هشام (2017) أن المناهج الدراسية تتضمن المفاهيم والمبادئ التي تعمق الوعي بأخطار عنف وشغب الملاعب. وغرس قيم المنافسة الشريفة في الرياضة وتعويد الرياضيين والشباب على اللعب النظيف والبعد عن الأساليب غير الشريفة في المنافسة الرياضية. انطلاقا مما تم عرضه سلفا حول النشاط الرياضي الترويحي الممارس من قبل التلاميذ والمؤطر من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط وبعض التأثيرات الذي تحدثه في سلوكيات المشاركين في البعد الاجتماعي والتنافس النزيه، ارتأينا إلى القيام بدراسة وصفية مسحية شاملة لمعرفة مدى ومستوى مساهمة وتأثير هذه الأنشطة الرياضية الترويحية المدرسية المبرجة في أوقات الفراغ على تنمية بعض القيم السلوكية النبيلة (الأخلاقية، الاجتماعية، التنافس النزيه)، ما جعلنا نطرح التساؤل العام للبحث على النحو التالي:

1-2-1- التساؤل العام: ما مكانة ومستوى تنمية بعض القيم السلوكية النبيلة (الأخلاقية، الاجتماعية، التنافس النزيه) من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة؟

1-1-2- ما مكانة ومستوى تنمية القيم الأخلاقية من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة؟

2-2-2- ما مكانة ومستوى تنمية القيم الاجتماعية من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة؟

3-2-2- ما مكانة ومستوى تنمية قيم التنافس النزيه من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة؟

3-الفرضيات:

1-3-1- الفرضية العامة: مستوى تنمية القيم السلوكية النبيلة (الأخلاقية، الاجتماعية، التنافس النزيه) بشكل مرتفع من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة.

1-1-3- مستوى تنمية القيم الأخلاقية بشكل مرتفع من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة.

2-1-3- مستوى تنمية القيم الاجتماعية بشكل مرتفع من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة.

3-1-3- مستوى تنمية قيم التنافس النزيه بشكل مرتفع من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة.

4-أهداف الدراسة:

1-4-1- التعرف على مستوى تنمية القيم السلوكية النبيلة (الأخلاقية، الاجتماعية، التنافس النزيه) من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة.

2-4-2- التعرف على مستوى تنمية القيم الأخلاقية من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة.

- 3-4- التعرف على مستوى تنمية الاجتماعية من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة.
- 4-4- التعرف على مستوى تنمية قيم التنافس النزيه من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة.
- 5- أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذا البحث في قيام الباحث بدراسة ميدانية مسحية شاملة وجمع بيانات من عينة التلاميذ في التعليم المتوسط 14-15 سنة ومعرفة استجاباتهم حول مكانة الترويح الرياضي المدرسي على مستوى القيم السلوكية.
- تزداد أهمية هذا البحث كونه ينجز في المؤسسة التربوية ضمن ميدان التربية والتعليم الذي يهدف إلى إعداد المواطن الصالح وتحسين الشخصية ذات الأبعاد السلوكية النفعية.
- تسهم هذه الدراسة في توفير المعرفة العلمية لدى المؤطرين ونشر الوعي التربوي والرياضي لدى الممارسين.
- 6-تحديد المصطلحات:

6-1- الترويح: لغة من مصدر - رَوَّحَ - والترويح عن النفس: تَسْلِيَتُهَا وَالتَّرْفِيَةُ عَنْهَا. (معجم الوسيط، 2022)

-الترويح اصطلاحاً: يعرف Pettler الترويح على أنه: نوعاً من أوجه النشاطات التي تمارس في وقت الفراغ والتي يختارها الفرد بدافع شخصي. (خديجة، حميدة، و محمد، 2022، صفحة 58)

6-2- الترويح الرياضي: النشاط البدني الرياضي الترفيهي في مفهومه الخاص هو تلك الألعاب أو الرياضات التي تمارس في أوقات الفراغ والخالية من المنافسة الشديدة أو بمعنى آخر هي الرياضات التي تمارس خارج الإطار الفيدرالي والتنظيمي. (رمضان محمود، 2017)

*كما يعرف الترويح الرياضي على أنه "ذلك النوع من الترويح الذي تتضمن برامج العديد من المناشط البدنية والرياضية، ويعتبر أكثر أنواع الترويح تأثيراً على الجوانب البدنية والفسولوجية للفرد الممارس لأوجه مناشطه التي تشتمل على الألعاب والرياضات" (قورسي و قارة، 2022، صفحة 181)

ويعرف الباحث الترويح الرياضي: أنه مختلف النشاطات الرياضية الفردية والجماعية التي يمارسها التلاميذ في الوسط المدرسي إبان وقت فراغه تحت إشراف أستاذ التربية البدنية والرياضية، لغرض اشباع رغباتهم وتحسين شخصيتهم وتعزيز بعض القيم السلوكية للتلاميذ، وتحقيق الشعور بالفرح والسرور.

*وتشمل الأنشطة الترويحية الرياضية المدرسية مختلف الرياضات الفردية (العاب القوى كالجري والوثب والقفز) والرياضات الجماعية (كرة القدم- كرة اليد- كرة السلة- كرة الطائرة) ومختلف الرياضات الاستعراضية كفنون الدفاع عن النفس (الكاراتيه-الجودو-.... الغ)، والتي تقام في أوقات الفراغ وفي مختلف المناسبات الوطنية والتظاهرات الرياضية، كما تتيح هذه الأنشطة الترويحية الفرص لجميع التلاميذ للمشاركة حسب رغباتهم، وبغض النظر عن الاختلاف في القدرات والمهارات، كما تتيح الفرص لكل من الذكور والإناث.

6-3- القيم السلوكية: يعرفها سيد طهطاوي بأنها "مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يؤمن بها الناس ويتفقون فيما بينهم ويتخذون منها ميزاناً يزنون بها أعمالهم، ويحكمون على تصرفاتهم المادية والمعنوية، وكل منا يحكم عمل من الأعمال بأنه خير أو شر، جميل أو قبيح بناء على القيم والمعايير الموجودة في ذهنه. (بوعيشة و أيت حمودة، 2015)

*ويعرف الباحث القيم السلوكية: أنها مجموعة من المواقف والتصرفات والضوابط السلوكية الممدوحة التي يكتسبها التلاميذ وينميها داخل المؤسسة التربوية، من خلال ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية الفردية والجماعية والاستعراضية في مرحلة التعليم المتوسط (14-15) سنة.

4-6- القيم الأخلاقية: هي مجموعة من المبادئ والقواعد المنظمة للسلوك الإنساني التي يحددها الوعي لتنظيم حياة الإنسان وتحديد علاقته بغيره على نحو تحقيق الغاية من وجوده في هذا العالم على أكمل وجه. (طوب، صغيري، و قدار ، 2020)

ويرى الباحث القيم الأخلاقية أنها مجموعة من المبادئ والسلوكيات القولية والفعلية التي يمارسها ويتسم بها التلاميذ ومن خلالها يمكن الحكم على هذا التلميذ من خلال ممارسة النشاط الرياضي الترويجي المدرسي.

5-6- القيم الاجتماعية: هي أولى عناصر البناء الاجتماعي، وتمثل الصفات والمثاليات المرغوب للفعل الاجتماعي الذي يطمح الناس إليها ويتطلعون لها. (علاق، 2018، ص92)

6-6- قيم التنافس النزيه: يعرف البوريني (2020) التنافس بأنه عملية مقبولة في الوسط الرياضي، حيث أنه أمر محبب ومهم لدى الكثير من اللاعبين، لأنه يؤدي إلى علمية إطلاق القوى الكامنة الذاتية لهم، كما يساعدهم على تفجير قدراتهم الإبداعية وكيفية استغلالها في أحسن صورة. ويستنبط الباحث بأن التنافس: هو ذلك التسابق الشريف والمحمود من قبل التلميذ أو التلاميذ المشاركين في النشاط الرياضي الترويجي الفردي أو الجماعي وذلك بغية الوصول إلى هدف منشود والتفوق على المنافس الآخر بشتى الطرق المحمودة والمنظمة وباستخدام اللعب النظيف والنزيه بروح رياضية عالية.

7-6- التعليم المتوسط: يشكل التعليم المتوسط المرحلة الأخيرة من التعليم الأساسي بغياته الخاصة وكفاءات محددة جيدا، مما يضمن لكل تلميذ قاعدة من الكفاءات الضرورية، في مجال التربية والثقافة والتأهيل، وهو الأمر الذي يسمح له بمواصلة الدراسة والتكوين في مرحلة ما بعد الإلزامي أو بالاندماج في الحياة العملية.

يجري التعليم المتوسط بمؤسسات التعليم المتوسط. تدوم الدراسة في طور التعليم المتوسط 4 سنوات ويدرس في هذا الطور أساتذة متخصصون في مختلف المواد التعليمية. (وزارة التربية الوطنية، 2022)

ويرى الباحث أن مرحلة التعليم المتوسط: هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية مباشرة، التي تضم 4 مستويات دراسية والتي تمتد من 12-15 سنة، وتتزامن مع المراهقة المبكرة للتلميذ، ويمارس فيها مختلف الأنشطة الرياضية الترويجية في أوقات الفراغ، وفق تأطير منظم.

7-الدراسات السابقة:

1-7-1-دراسة طوب وآخرون (2020): أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح-الصدق-الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة.

*هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح-الصدق-الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة، تم استخدام المنهج الوصفي، بلغ عدد العينة 30 أستاذ موزعين على 10 متوسطات في دائرة حمام الضلعة، تم الاستعانة باستمارة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات، ومن أهم النتائج المتوصل إليها: الأنشطة اللاصفية تكسب التلميذ العديد من القيم التي من بينها: التعاون، التسامح، الاحترام.

2-7-2-دراسة شحاتة وأساق، (2016) بعنوان: دور الأنشطة الترويجية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات الملمات بكليتي التربية الرياضية ورياض الأطفال. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الترويجية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات الملمات بكليتي التربية الرياضية ورياض الأطفال، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار العينة الأساسية من 414 طالبة من طالبات كليتي

التربية الرياضية ورياض الأطفال من المرحلة العمرية (18-22 سنة) وتم الاختيار وفق الطريقة العشوائية. اعتمدت الدراسة على الاستبيان-المقياس لجمع البيانات حول (واقع القيم الاجتماعية-التعرف على أسباب تدهور القيم الاجتماعية-التعرف على مستوى مشاركة الطالبات المعلمات للأنشطة الترويحية).

اسفرت نتائج الدراسة على: اشتغال واقع القيم الاجتماعية بالنسبة للطالبات المعلمات على المواطنة الصالحة-المشاركة والتعاون-العمل وإدارة الوقت-الاحترام نحو الذات والآخرين-الإيثار)

7-3-دراسة هشام عبد الحليم، (2017) بعنوان: دور المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير في دولة الإمارات العربية المتحدة. هدفت الدراسة إلى تبيان دور وسائل المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية وإبراز المعلومات التي يجب أن يلم بها الجماهير والرياضيين حول اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير، وتبيان التحديات التي تواجه المؤسسات التربوية والرياضية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير. اعتمد على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي واستخدم الباحث الاستبيان والمقابلات الشخصية لجمع المعلومات والبيانات، وتم اختبار عينة قوامها 205 عامل بالأندية الرياضية، **ومن أهم النتائج المتوصل إليها:** تثبتت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها وتدعيمها بما يتناسب مع النسق القيمي للمجتمع، التركيز على السلوكيات الإيجابية في الملاعب وإعطاء مساحة وافرة لها في البرامج الرياضية، تشجيع أفراد المجتمع (الرياضيين وغير الرياضيين) على التحلي بالروح الرياضية في حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه. غرس قيم المنافسة الشريفة في الرياضة وتعويد الرياضيين والشباب على اللعب النظيف والبعد عن الأساليب غير الشريفة في المنافسة الرياضية.

8-مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة التي تم عرضها بشكل موجز في تحديد مشكلة الدراسة وضبط متغيرات الموضوع، واختيار أداة البحث والعينة المناسبة للدراسة. -دراسة بعض القصور الموجود في الدراسات السابقة والمتمثل في:
-غياب التطرق إلى دراسة قيم التنافس النزيه أو تبيان مكانتها أو دورها من خلال النشاط الرياضي الترويحي، ما استوجب من الباحث دراسة هذا الجانب في البحث بشكل معمق وشامل
-تمكن الباحث من ربط ودراسة متغير الترويح الرياضي المدرسي ومحاولة تبيان مستوى الأثر والمكانة التي تطرأ على القيم السلوكية النبيلة لعينة من تلاميذ التعليم المتوسط. (14-15) سنة

9-منهجية البحث والاجراءات الميدانية:

9-1-الدراسة الاستطلاعية: قام الباحث بدراسة ومعاينة استطلاعية استكشافية لبعض المؤسسات التربوية (5 متوسطات) على مستوى بلدية مقاطعتي الدار البيضاء وبراقبي التابعة لمديرية التربية شرق ولاية الجزائر بتاريخ: 2022/03/27، من خلال استقصاء بعض المعلومات من التلاميذ المشاركين في الأنشطة الترويحية الرياضية في وقت الفراغ، ومن ثم تحديد مشكلة البحث بدقة وضبط متغيرات الدراسة، وتأكيده مدى ملائمة العينة لموضوع البحث المدروس.

بعد ذلك قام الباحث بإعداد استبيان وتحديد المحاور وال فقرات المناسبة، وتم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على (05) أساتذة محكمين، مما تطلب تعديل بعض الفقرات والأسئلة التي أوصوا بها المحكمين. *قام الباحث بتوزيع الاستمارة في الصورة الأولية على عينة من التلاميذ قوامها: 25 تلميذ مشارك في النشاط الرياضي الترويحي.

9-2-- المنهج المتبع في الدراسة: سلك الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية بخطواته وإجراءاته، باعتبار ذلك يتناسب وطبيعة الدراسة المراد القيام بها.

* يعرف الدكتور مساعد (2004) المنهج الوصفي على أنه: "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (مساعد بن عبد الله، 2004، صفحة 62)

9-3-مجتمع وعينة الدراسة:

9-3-1-مجتمع البحث: يوضح بوداود، (2010) "أن مجتمع البحث يعني جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، فإذا كان الباحث يدرس مشكلات طلاب المرحلة الثانوية فإن مجتمع بحثه هو طلاب المرحلة الثانوية"

* المجتمع الكلي المعني بالدراسة هو: تلاميذ التعليم المتوسط (14-15 سنة) الممارسين للأنشطة البدنية الرياضية الترويجية، وبلغ عدد مجتمع البحث: 6030 تلميذ، من جنس الذكور، عبر 81 متوسطة.

9-3-2-عينة الدراسة: استخدم الباحث العينة العشوائية البسيطة.

بلغ عدد العينة: 361 تلميذ منقوصة منها عينة الدراسة الاستطلاعية أي (25 تلميذ كعينة استطلاعية) مشارك في الأنشطة الرياضية، موزعين عبر 67 مؤسسة تربوية (متوسطات) دائرة الدار البيضاء، دائرة براق، وتم حساب عدد العينة من خلال تطبيق معادلة هيربرت اركن، وتم برمجتها

على برنامج EXCEL2019

الجدول رقم (01): يمثل عدد مجتمع البحث والعينة المختارة للدراسة.

النسبة المئوية	العينة الأساسية	النسبة المئوية	العينة الاستطلاعية	النسبة المئوية	العينة	مجتمع البحث
05.57%	336	06.92%	25	05.98%	361	6030

9-4-حدود البحث (مجالات البحث):

* المجال المكاني: أجريت الدراسة في متوسطات دائرتي الدار البيضاء وبراقي بولاية شرق الجزائر.

* المجال الزمني: من 2022/03/06 إلى 2022/04/2 *المجال البشري: تلاميذ السنة المتوسط. 14-15 سنة.

9-5-أدوات جمع البيانات والمعلومات: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استبانة التي تم تصميمها انطلاقًا من الخلفية النظرية لموضوع البحث، والاطلاع على بعض الأبحاث المشابهة والمرتبطة، وكذلك الاستفادة من الدراسة الاستطلاعية لضبطها.

تضمنت الاستبانة 27 سؤال مقسمة على (03) محاور كما يوضحه الجدول التالي

الجدول رقم (02): يمثل محاور الاستبانة وأرقام العبارات

العبارات	رقم المحور
8-7-6-5-4-3-2-1	المحور الأول
10-18-17-16-15-14-13-12-9-11	المحور الثاني
27-26-25-24-23-22-21-20-19	المحور الثالث

تضمن سلم البدائل 3 اقتراحات وفق الميزان الثلاثي (مستوى مرتفع-مستوى متوسط-مستوى منخفض)

تم وضع سلم الدرجات على البدائل على النحو التالي تبعا الفقرات المنجزة (فقرات إيجابية):

* مستوى مرتفع \leftarrow 3 * مستوى متوسط \leftarrow 2 * مستوى منخفض \leftarrow 1

9-6-الشروط العلمية للأداة:

9-6-1-صدق الاستبانة:

9-6-1-1-صدق المحكمين: بعد قيام الباحث بإعداد استبانة استبيان وتحديد المحاور والفقرات المناسبة، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية

على (05) أساتذة محكمين، وتم تحديد 3 بدائل في الاستبانة لكل فقرة (مناسبة - غير مناسبة - التعديل المقترح)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يمثل نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبيان.

رقم الفقرة	ع/المحكمين	مناسبة	غ/ مناسبة	تعديل	%
1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11	05	05	-	-	100 %
12-13-14-15-16-17-18-19					
20-21-22-23-24-25-26-27					

انطلاقا من مقترحات الأساتذة المحكمين حول فقرات الاستبانة، تم الإبقاء على الفقرات كما هي، تبعا لاتفاق جميع المحكمين (100 % على

أنها مناسبة وصالحة لقياس السمة المراد قياسها ومناسبتها للعينة المدروسة، مع اجراء بعض التعديلات الشكلية على بعض الفقرات.

9-6-1-2-صدق الاتساق الداخلي: حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجات فقرات الاستبيان.

الجدول رقم (04): يمثل ارتباط درجة كل فقرة مع درجة المحور الذي تنتهي إليه.

المحور	العبارة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	المحور	العبارة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	المحور	العبارة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
المحور 1	01	**0.49	0.01	المحور 2	09	*0.45	0.05	المحور 3	19	**0.50	0.01
	02	**0.66	0.01		10	**0.53	0.01		20	**0.60	0.01
	03	**0.68	0.01		11	*0.45	0.05		21	**0.55	0.01
	04	*0.45	0.05		12	*0.50	0.05		22	**0.50	0.01
	05	**0.66	0.01		13	**0.79	0.01		23	**0.71	0.01
	06	**0.66	0.01		14	**0.6	0.01		24	*0.45	0.05
	07	**0.58	0.01		15	**0.59	0.01		25	**0.66	0.01
	08	**0.53	0.01		16	**0.78	0.01		26	**0.72	0.01
	/	/	/		17	**0.54	0.01		27	*0.42	0.05
/	/	/	18	**0.69	0.01	/	/	/			

**الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.01 / *الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.05

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع فقرات المحور الأول دالة ولديها ارتباط مع المحور 1 عند مستوى الدلالة

0.01 باستثناء العبارة 4 التي ارتباطها دال مع المحور 1 عند مستوى الدلالة 0.05

وأما المحور الثاني هناك 3 فقرات (9-11-12) لديها ارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.05 وباقي الفقرات ارتباطها دال عند مستوى الدلالة 0.01، وبخصوص المحور الثالث فهناك فقرتين (24-27) لديها ارتباط دال عند مستوى الدلالة 0.05 وباقي الفقرات ارتباطها دال عند مستوى الدلالة 0.01

الجدول رقم (05): يمثل ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان

الرقم	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	القيم الأخلاقية	**0.68	0.01
02	القيم الاجتماعية	**0.91	0.01
03	قيم التنافس النزيه	**0.90	0.01

**الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.01 / *الارتباط معنوي عند مستوى الدلالة 0.05

يتبين من الجدول رقم 05 أن جميع محاور الاستبيان حققت ارتباط دال احصائيا مع الدرجة الكلية للاستبيان الذي يستعين به الباحث عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا ما يتجلى لنا أن الاستبيان يتميز بصدق عال.

9-6-2- ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ، وبالاستعانة ببرنامج **SPSS.V23**، تم الحصول على قيمة معامل الثبات والمقدرة ب: 0.74، مما يدل على أن الاستبانة تتميز بثبات عال، ويمكن تطبيق الاستبانة على العينة الأساسية.

9-7- تحديد قيم المتوسطات الحسابية ومدى الدرجات الخاصة بالاستبانة:

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات أو البدائل (مستوى مرتفع- مستوى متوسط- مستوى منخفض) على شكل مقياس ترتيبي والأرقام التي تدخل البرنامج تعبر عن الأوزان وهي (مستوى مرتفع =3، مستوى متوسط =2، مستوى منخفض =1)، يتم حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح)، لكن نقوم بحساب المدى أولا. * المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة، وعليه ينتج لدينا: 3-1=2 * ثم نقوم بحساب طول الفئة من خلال تقسيم: المدى/عدد الخيارات، وينتج لدينا: 3/2 = 0.66

الجدول رقم (06): يوضح قيم المتوسطات الحسابية/ مرجحة ومستويات درجات الاستبانة.

المدى الدرجات/ فئات المتوسطات الحسابية	المستوى المعني للدرجات
{2.34-3}	مستوى مرتفع
{1.67-2.33}	مستوى متوسط
{1-1.66}	مستوى منخفض

9-8- إجراءات التطبيق الميداني: * بعد القيام بفحص الدراسات السابقة، وتم تحديد موضوع الدراسة والاشكالية واقتراح الفرضيات المناسبة،

والقيام بمعاينة استطلاعية لعينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة 14-15 سنة.

* تم اعداد استبانة بصورة أولية لجمع المعلومات والبيانات، وقد قمنا بعرضها على (05) أساتذة محكمين، للتحكيم والتقييم، بعد ذلك قمنا بالتعديل في بعض الفقرات. * قام الباحث بتجريب الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها 25 تلميذ في مرحلة التعليم المتوسط. لمعرفة مدى مفهومية الفقرات وحساب المعاملات العلمية (الخصائص السيكومترية للأداة).

* تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة وتم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ، وبالاستعانة ببرنامج **SPSS.V23**، تم الحصول على قيمة معامل الثبات والمقدرة ب: 0.74، مما دل على وجود ثبات عال.

*تم ضبط الاستبانة في صورتها النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية. *تم تحديد حجم أفراد العينة الأساسية انطلاقاً من حجم المجتمع (6030) تلميذ، وتطبيق معادلة هيربرت اركن، التي أظهرت لنا 361 تلميذ، وتم استبعاد 25 تلميذ (عينة الدراسة الاستطلاعية). *قام الباحث بتقييم كل فرد من مفردات مجتمع البحث ترقيمياً تسلسلياً من رقم 1 إلى رقم 6030 الموزعين عبر 67 متوسطة، في برنامج Excel2019، وبطريقة آلية ومبرمجة، تم استخراج 361 تلميذ بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

-تم توزيع الاستبانات على العينة الأساسية 336 تلميذ بتاريخ: 2022/04/10، وتم استرجاع 316 استمارة وبعد الترميز وتقييم الاستمارات تبين أن 300 استمارة صالحة قابلة للتحليل والمعالجة.

9-9- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

* التكرارات f_i * النسب % . * المتوسط الحسابي . * الانحراف المعياري * معامل الارتباط بيرسون * المدى . * مؤشر RII

10- عرض وتحليل النتائج:

التساؤل الأول: ما مكانة ومستوى تنمية القيم الأخلاقية من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة؟

الجدول رقم (07): يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب الفقرات للمحور الأول (القيم الأخلاقية).

الأسئلة	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	حجم عينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	أهمية نسبية	مستوى القيم	رتبة السؤال
6	104	172	24	300	2.27	0.6	75.67%	متوسط	1
3	99	176	25	300	2.25	0.59	75.00%	متوسط	3
4	94	188	18	300	2.25	0.56	75.00%	متوسط	2
1	87	192	21	300	2.22	0.56	74.00%	متوسط	4
2	82	188	30	300	2.17	0.59	72.33%	متوسط	5
8	78	193	29	300	2.16	0.57	72.00%	متوسط	6
5	59	216	25	300	2.11	0.52	70.33%	متوسط	7
7	61	212	27	300	2.11	0.53	70.33%	متوسط	8
					المتوسط العام للمحور 1 ككل				
					مستوى القيم للمحور 1 ككل				
					2.19				
					مستوى متوسط				

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 أن إجابات المفحوصين لجميع فقرات المحور الأول الخاص بالقيم الأخلاقية كانت ضمن مستوى متوسط، وبمتوسط حسابي بلغ (2.19).

أما فيما يخص ترتيب وأهمية الفقرات فكانت على النحو التالي: الفقرة رقم 6 من المحور الأول احتلت الترتيب الأول رقم 1، بأهمية نسبية بلغت (75.67%) وقدر متوسطها الحسابي ب (2.27)، بينما الفقرة رقم 7 احتلت الترتيب الأخير رقم 8 من المحور، بأهمية نسبية بلغت (70.33%) ومتوسط حسابي بلغ (2.11)

التساؤل الثاني: ما مكانة ومستوى تنمية القيم الاجتماعية من خلال ممارسة الترويج الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة؟

الجدول رقم (08): يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب الفقرات للمحور الثاني (القيم الاجتماعية)

الأسئلة	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	حجم عينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	أهمية نسبية	مستوى القيم	رتبة السؤال
9	231	62	7	300	2.75	0.49	91.67%	مرتفع	9
12	187	113	0	300	2.62	0.48	87.33%	مرتفع	10
13	194	86	20	300	2.58	0.61	86%	مرتفع	11
18	207	52	41	300	2.55	0.72	85%	مرتفع	12
16	173	96	31	300	2.47	0.68	82.33%	مرتفع	13
10	164	106	30	300	2.45	0.67	81.67%	مرتفع	14
14	174	82	44	300	2.43	0.73	81%	مرتفع	15
17	177	69	54	300	2.41	0.78	80.33%	مرتفع	16
15	150	87	63	300	2.29	0.79	76.33%	متوسط	17
11	142	84	74	300	2.23	0.82	74.33%	متوسط	18
					المتوسط العام للمحور 2 ككل				
					مستوى القيم للمحور 2 ككل				
					مستوى مرتفع				
					2.48				

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08 أن إجابات المفحوصين أغلب فقرات المحور الثاني الخاص بالقيم الاجتماعية كانت ضمن مستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (2.48).

أما فيما يخص ترتيب وأهمية الفقرات فكانت على النحو التالي: الفقرة رقم 9 من المحور الثاني احتلت الترتيب التاسع رقم 9، بأهمية نسبية بلغت (91.67%) وقدر متوسطها الحسابي ب (2.75)، بينما الفقرة رقم 11 احتلت في الأخير رقم 18 من المحور الثاني، وبأهمية نسبية (74.33%) ومتوسط حسابي (2.23).

التساؤل الثالث: ما مكانة ومستوى تنمية قيم التنافس النزيه من خلال ممارسة الترويج الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة؟

الجدول رقم (09): يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية وترتيب الفقرات للمحور الثالث (قيم التنافس النزيه)

الأسئلة	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	حجم عينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	أهمية نسبية	مستوى القيم	رتبة السؤال
19	229	64	7	300	2.74	0.49	% 91.33	مرتفع	19
22	185	115	0	300	2.62	0.49	% 87.33	مرتفع	20
23	196	86	18	300	2.59	0.6	% 86.33	مرتفع	21
26	174	98	28	300	2.49	0.66	% 83	مرتفع	22
24	176	85	39	300	2.46	0.71	% 82	مرتفع	23
20	160	113	27	300	2.44	0.65	% 81.33	مرتفع	24
27	179	72	49	300	2.43	0.76	% 81	مرتفع	25
25	149	88	63	300	2.29	0.79	% 76.33	متوسط	26
21	142	84	74	300	2.23	0.82	% 74.33	متوسط	27
					المتوسط العام للمحور 3 ككل				
					2.48				
					مستوى القيم للمحور 3 ككل				
					مستوى مرتفع				

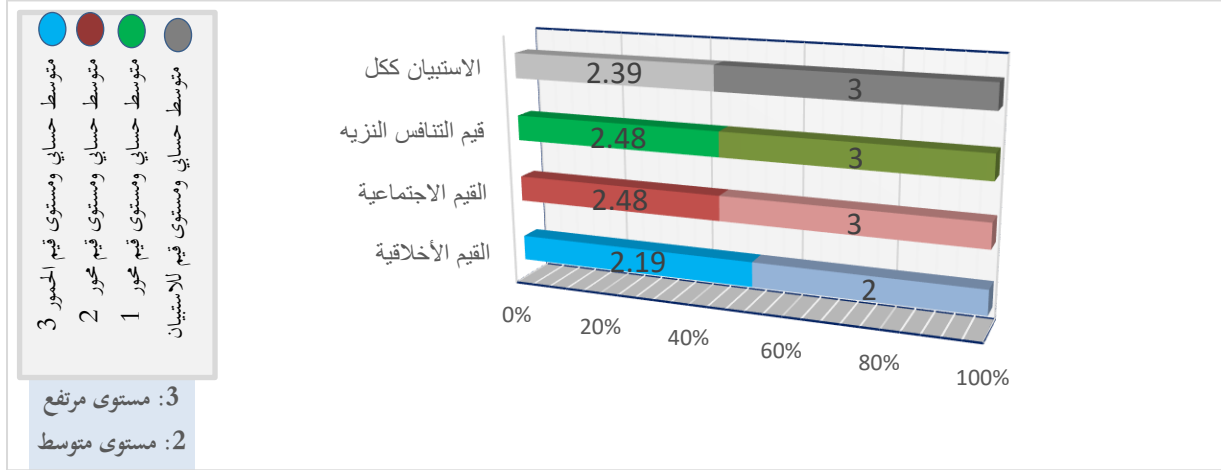
نلاحظ من خلال الجدول رقم 09 أن إجابات المفحوصين لجميع فقرات المحور الثالث الخاص بقيم التنافس النزيه كانت ضمن مستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (2.48).

أما فيما يخص ترتيب وأهمية الفقرات فكانت على النحو التالي: الفقرة رقم 19 من المحور الثالث احتلت الترتيب رقم 19، بأهمية نسبية بلغت (%91.33) ومتوسط حسابي ب (2.74)، بينما الفقرة رقم 21 احتلت الترتيب الأخير رقم 27 من المحور الثالث، بأهمية نسبية بلغت (%74.33) ومتوسط حسابي بلغ (2.23).

الجدول رقم (09): يمثل قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والأهمية النسبية ومستوى القيم للاستبيان

محاور الاستبيان	متوسط حسابي	انحراف معياري	أهمية نسبية	مستوى القيم	ترتيب المحور
المحور 3	2.48	0.69	%82.69	مرتفع	1
المحور 2	2.48	0.70	%82.67	مرتفع	2
المحور 1	2.19	0.57	% 73	متوسط	3
الاستبيان ككل	2.39	0.67	% 79.67	مرتفع	

نلاحظ من الجدول رقم (09) أن قيمة المتوسط الحسابي للاستبيان ككل بلغ 2.39 وانحراف معياري 0.67، وأهمية نسبية قدرت ب % 79.67، والمستوى العام للقيم نتج ب: مستوى مرتفع. وبخصوص ترتيب المحاور فكانت على ما يلي: المحور 3 احتل الترتيب 1 بمتوسط حسابي بلغ 2.48 وأهمية نسبية %82.69، بينما الترتيب 2 كان للمحور الثاني بمتوسط حسابي 2.48 وأهمية نسبية %82.67 واحتل في الترتيب 3 المحور الأول، بمتوسط حسابي 2.39 وأهمية نسبية بلغت % 79.67 والشكل البياني التالي يوضح ذلك باختصار.



الشكل رقم (01): يمثل المتوسط الحسابي ومستوى القيم لمحاور الاستبيان

11-مناقشة النتائج:

-مناقشة نتائج الفرضية الأولى: والتي مفادها أن مستوى تنمية القيم الأخلاقية بشكل مرتفع من خلال ممارسة الترويج الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة، فمن خلال نتائج الجدول رقم (07) الذي وضح لنا جليا أن جميع المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وكذلك ترتيب كل سؤال تبعا للمتوسط الحسابي لفقرات المحور الأول الذي يعني ب الأخلاقية، واتضح أنه من خلال إجابات المفحوصين لجميع الفقرات المحور الأول كانت بمستوى متوسط الخاص بالقيم الأخلاقية، والاتجاه العام للمحور نحو مستوى متوسط للقيم. ويفسر ذلك الباحث إلى مكانة الأنشطة الترويجية الرياضية المدرسية التي يمارسها التلاميذ في أوقات الفراغ، والتي تعمل على تعزيز قيمهم الأخلاقية والمتمثلة في تحري الصدق واحترام الآخرين والاتسام بالتسامح والعدل والصلح بين المتنازعين من التلاميذ خلال النشاطات الرياضية، لكن ما تحصلنا عليه من خلال النتائج توضح لنا المستوى المتوسط لتنمية هذه القيم النبيلة، ويعزى ذلك لمساهمة مؤسسات أخرى للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم والسلوكيات النبيلة كالأُسرة والمساجد والنوادي الرياضية... وغيرها لتقوم المدرسة بدور المكمل والمحسن لهذه القيم الأخلاقية ضمن أنشطة ترويجية متنوعة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة طيوب وآخرون (2020): أن الأنشطة اللاصفية تكسب التلميذ العديد من القيم التي من بينها: التعاون، التسامح، الاحترام. وعليه يتضح جليا أن الفرضية التي مفادها أن مستوى تنمية القيم الأخلاقية بشكل مرتفع من خلال ممارسة الترويج الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة. قد تم نفيها بشكل نسبي يقارب الاثبات بحجة أن النتائج المتحصل عليها كانت تشير إلى أن تنمية القيم الأخلاقية بشكل متوسط من خلال ممارسة النشاط الرياضي الترويجي المدرسي.

-مناقشة نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على أن مستوى تنمية القيم الاجتماعية بشكل مرتفع من خلال ممارسة الترويج الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة.

فمن خلال إجابات المفحوصين لجميع الفقرات المحور الثاني والتي نتجت بأن تنمية القيم الاجتماعية بمستوى مرتفع، والاتجاه العام للمحور نحو مستوى مرتفع للقيم.

ويعزى ذلك الباحث إلى مكانة النشاط الرياضي الترويجي الذي يشارك فيه التلاميذ في المؤسسات التربوية في أوقات الفراغ سواء كان نشاط رياضي الفردي والفرقي وعلى شكل منافسات فردية او جماعية، والرغبة الشديدة التي يوليها التلاميذ لهذه الأنشطة الرياضية، مما جعلهم يهتمون

المشاركة الجماعية، وتحسيد التعاون بين الزملاء وتشجيع جميع المشاركين وحثهم على الاستمرار وتجنب الفشل، كذلك مكنهم من تكوين صداقات بين الزملاء وتسهيل عملية التواصل اللفظي السليم.

ومن خلال مقارنة نتائج اختبار الفرضية الثانية للقيم الاجتماعية من خلال ممارسة النشاط الرياضي الترويحي مع دراسة **دراسة حملاوي، (2021)** التي اتفقت مع نتائج دراستنا هذه، إذ توصل إلى أن الأنشطة البدنية والرياضية المختارة لها دور كبير في تحسين المهارات الاجتماعية، وأن التلاميذ الذين يمارسون هذه الأنشطة أفضل من نظرائهم الذين لا يمارسون أي نشاط خارج حصة التربية البدنية والرياضية في المستوى العام للمهارات الاجتماعية. وتؤكد **مكسف، (2018)** أن الطالبات الممارسات للنشاط الرياضي الترويحي يمتلكن القدرة على التفاعل الاجتماعي. يتضح للباحث جليا من خلال نتائج المتوصل إليها أن الفرضية الثانية التي مفادها **مستوى** تنمية القيم الاجتماعية بشكل مرتفع من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة. وتم إثبات هذه الفرضية علميا وإحصائيا.

-مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: والتي مفادها أن مستوى تنمية قيم التنافس النزيه بشكل مرتفع من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة.

من خلال نتائج الجدول رقم (08) الذي وضع لنا جليا مختلف المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية وكذلك ترتيب كل سؤال تبعا للمتوسط الحسابي لفقرات المحور الثالث الذي يخص بالتنافس النزيه، تبين أنه من خلال إجابات المفحوصين لأغلب الفقرات نحو مستوى مرتفع للقيم. والاتجاه العام للمحور ضمن مستوى مرتفع للقيم التربوية.

ويعزى ذلك الباحث إلى الدور البارز للترويح الرياضي المدرسي المبرمج في المؤسسات التربوية في أوقات الفراغ، فرديا كان أو جماعيا وعلى شكل منافسات فردية أو فريقية، ووظف إلى ذلك الرغبة الشديدة التي يوليها التلاميذ للمشاركة في هذه الأنشطة الرياضية، ما أكسبهم بعض مفاهيم تنظيم المنافسات الرياضية واحترام قوانين اللعب و لوائح المسابقات المنظمة، وجعل المشاركين يعترفون بأفضلية وجدارة المنافس في حالة الفوز، ويتجنبون الاستهزاء والسخرية من الزملاء خلال المنافسات، ويعترفون بالأخطاء الرياضية المرتكبة خلال اللعب، ويسعون جاهدين بالتقيد بسلوكيات اللعب النظيف والنزيه، والامتثال لقرارات المؤطرين وتوجيهاتهم.

وتتفق نتائج دراستنا نسبيا مع دراسة هشام (2017) التي توصلت إلى: تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والحفاظة عليها وتدعيمها بما يتناسب مع النسق القيمي للمجتمع، التركيز على السلوكيات الإيجابية في الملاعب وإعطاء مساحة وافرة لها في البرامج الرياضية، تشجيع أفراد المجتمع (الرياضيين وغير الرياضيين) على التحلي بالروح الرياضية في حالة هزيمة الفريق الذين يقومون بتشجيعه. تضمنين المناهج الدراسية بالمفاهيم والمبادئ التي تعمق الوعي بأخطار عنف وشغب الملاعب. غرس قيم المنافسة الشريفة في الرياضة وتعويد الرياضيين والشباب على اللعب النظيف. ومنه يتجلى للباحث من خلال النتائج المتوصل إليها أن الفرضية الثالثة التي مفادها أن مستوى تنمية قيم التنافس النزيه بشكل مرتفع من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط (14-15) سنة. قد تم إثبات هذه الفرضية ميدانيا.

-مناقشة الفرضة العامة: والتي مفادها أن مستوى تنمية القيم السلوكية النبيلة (الأخلاقية، الاجتماعية، التنافس النزيه) بشكل مرتفع من خلال الترويح الرياضي المدرسي لدى التلاميذ في المتوسط (14-15) سنة.

إذ بعدما تم نفي الفرضية الأولى وإثبات الفرضية الثانية والثالثة، وبعد عرض المتوسط العام للاستبيان والأهمية النسبة من خلال الجدول رقم 09 تبين وضوحا أن مستوى تنمية القيم السلوكية النبيلة (الأخلاقية، الاجتماعية، التنافس النزيه) بشكل مرتفع من خلال الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ المتوسط (14-15) سنة. وعليه تم إثبات الفرضية العامة ميدانيا.

12-خاتمة البحث:

من خلال العرض والتحليل والمناقشة، والنائج المتوصل إليها، نستنتج أن مستوى تنمية القيم السلوكية النبيلة (الأخلاقية، الاجتماعية، التنافس النزيه) بشكل مرتفع من خلال ممارسة الترويح الرياضي المدرسي لدى تلاميذ المتوسط (14-15) سنة. مما يدل على الدور والمكانة البارزة لممارسة النشاط الرياضي الترويحي المدرسي من قبل التلاميذ في أوقات الفراغ، والانعكاس القيمي الأخلاقي والاجتماعي الذي يبرز في سلوكيات التلاميذ المشاركين، والتي تتجلى في تحري الصدق واحترام الآخرين والاتسام بالتسامح والعدل والصلح بين المتنازعين من التلاميذ خلال النشاطات الرياضية، وتعزيز دور التعاون والمساندة بين زملاء خلال اللعب، والمقدرة على التواصل الإيجابي الفعال، وإمكانية الاندماج مع الفرق الرياضية المشاركة من جهة، ومن جهة أخرى إكساب التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي الفردي والجماعي ثقافة الروح الرياضية ومبدأ اللعب النظيف وتقبل الإخفاق في المنافسة والشعور بأجواء التنافس الشريف والنزيه.

13-الاقتراحات:

- التركيز على تنوع الأنشطة الرياضية الترويحية الفردية والفرقية وتجسيد المنافسات الرياضية بين المستويات في المؤسسة التربوية الواحدة خلال أوقات الفراغ.
- ضرورة توفير العتاد البيداغوجي والامكانيات اللازمة لتنشيط المنافسات الرياضية الترويحية بين التلاميذ.
- استحسان تحفيز التلاميذ المشاركين وتتمين المجهودات وتكريم المتفوقين والتميزين رياضيا من قبل الإدارات المدرسية.
- توصية الأساتذة المشرفين ولقوطين مواصلة الحفاظ على الهدف العام من الأنشطة الرياضية الترويحية الرامية إلى تحسين شخصية التلاميذ وتحقيق الشعور بالسرور والترفيه عن النفس وتعزيز القيم السلوكية الهادفة والنبيلة.
- فتح مجال المشاركة لأكثر عدد ممكن من التلاميذ وتحقيق بعض رغباتهم في الأنشطة الرياضية الترويحية المختارة.

← قائمة المصادر والمراجع:

- [1] ابراهيم عتاب، غانية خلول، و محمد مداني. (2021). دور ممارسة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى تلاميذ الثانوي. مجلة المنظومة الرياضية، 8(1)، 170-185.
- [2] أبوبكر الصديق طيوب، بلال صغيري، و زين الدين قدار. (2020). أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية اللاصفية في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التسامح، الصدق الاحترام) لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر الأساتذة. مجلة المنظومة الرياضية، 7(2)، 93-107.
- [3] أحمد العلوان بشير، عواد النادر هيثم محمد، و عاهد ذيب ميرفت. (2015). دور مدربي الالعاب الجماعية في تعزيز سلوكيات وقواعد اللعب النظيف لدى اللاعبين الناشئين في الاردن. مجلة المنظومة الرياضية، 2(4)، 25-38.
- [4] العيد بن سميشة، و يوسف حرشاوي. (2017). دوافع المشاركة في الأنشطة الترويحية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمنطقة السوقر. مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، 2(2)، 11-26.
- [5] بشير كروم، و الطاهر النحوي. (2015). دور ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية. مجلة الإبداع الرياضي، 3(3)، 27-58.

- [6] جمال الدين قورسي، و النذير قارة. (2022). دور الأنشطة الرياضية الترويجية في تنمية المجال الحسي حركي والاجتماعي العاطفي للطلاب الجامعي المقيم. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 21(1)، 179-189.
- [7] حورية مكسف. (2018). ممارسة النشاط الرياضي الترويحي وانعكاسه على صناعة الوعي الصحي لدى الطالبات المقيمات بالحي الجامعي. مجلة المنظومة الرياضية، 5(3)، 496-511.
- [8] دربال خديجة، قاصدي حميدة، و قراطي محمد. (2022). أسباب تمسك النساء بممارسة الأنشطة الرياضية الترويجية للمحافظة على صورة الجسم. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 21(2)، 54-64.
- [9] زياد لأحمد الطويسي. (2001). مجتمع الدراسة والعينات. الأردن: مديرية تربية لواء البتراء.
- [10] عادل حسنى السيد، عبد الحافظ، و عبد الجابر خالد. (2020). تأثير برنامج ترويحي رياضي على بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات جامعة أسيوط. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، عدد خاص، 918-899.
- [11] عبد العال رمضان محمود. (2017). النشاط البدني الرياضي الترويحي والترفيهي. مصر: كلية التربية الرياضية.
- [12] عبد اليمين بوداود. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائرية.
- [13] مجيد فرنان، و صبرين مختاري. (2022). تفعيل الترفيه الرياضي ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية كآلية للحفاظ على الأمن القومي دراسة ميدانية بالجمعيات الرياضية بالعاصمة. مجلة المنظومة الرياضية، 9(2)، 190-205.
- [14] محمد حملاوي. (2021). دور الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، 22(2)، 387-410.
- [15] محمود هشام عبد الحليم. (2017). دور المؤسسات الرياضية والتربوية في نشر ثقافة اللعب النظيف والروح الرياضية بين الرياضيين والجماهير في دولة الإمارات العربية المتحدة. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، 82-110.
- [16] معجم الوسيط. (9, 06, 2022). تم الاسترداد من [HTTPS://WWW.ALMAANY.COM/AR](https://www.almaany.com/ar)
- [17] مفيدة علاق. (2018). القيم الاجتماعية في البرامج التلفزيونية الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعية بولاية تيارت. مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية، 2(3)، 89-100.
- [18] نبيلة شحاتة، و منى عوض أسباق. (2016). دور الأنشطة الترويجية على بعض القيم الاجتماعية لدى الطالبات الملمات بكليتي التربية الرياضية ورياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، 8(28)، 89-168.
- [19] نوح مساعد بن عبد الله. (2004). مبادئ البحث التربوي. الرياض: كلية المعلمين.

[20] نورة بوعيشة، و ديهية أيت حمودة. (2015). أساليب تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المدرسي. دراسات نفسية وتربوية، 75-86.

[21] وزارة التربية الوطنية. (2022, 06 22). المبادئ، الأهداف العامة للتربية وتنظيم المسار الدراسي. تم الاسترداد من

/HTTPS://WWW.EDUCATION.GOV.DZ

[22] ياسين مختاري. (2022). مساهمة حصة التربية البدنية في اكتساب المراهق المتمدرس لبعض المهارات الحياتية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، 21(2)، 326-336.